

منح جائزة "نوبل البديلة" لثلاثة مدافعين سعوديين عن حقوق الإنسان

تم الإعلان اليوم عن فوز المدافعين السعوديين عن حقوق الإنسان، عبد الله الحامد ومحمد فهد القحطاني ووليد أبو الخير بجائزة "رايت ليفليهود" لهذا العام والمعروفة باسم "جائزة نوبل البديلة" في ستوكهولم، السويد.

قامت لجنة التحكيم بتكريم المدافعين عن حقوق الإنسان عبد الله الحامد ومحمد فهد القحطاني ووليد أبو الخير من العربية السعودية "لجهودهم الحثيثة والشجاعة، مسترشدين بمبادئ حقوق الإنسان العالمية، لإصلاح النظام السياسي الاستبدادي في المملكة العربية السعودية". تعد هذه المرة الأولى التي تمنح فيها جائزة "رايت ليفليهود" إلى مرشحين من المملكة العربية السعودية.

صدر هذا الإعلان في المركز الصحفي الدولي بوزارة الخارجية السويدية من قبل السيد: أولي فون أويكل، المدير التنفيذي لمؤسسة "رايت ليفليهود" والسيدة: أميلي فون زفيجبرجك، عضوة مجلس الإدارة وعضوة لجنة التحكيم في المؤسسة.

وعلق أولي فون يوككول قائلاً: "بما أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يحتفل بمرور 70 عامًا، فمن المخجل أن نرى كيف يقف قادة العالم مع العائلة الحاكمة القمعية في المملكة العربية السعودية عوضاً عن الوقوف بجانب الإصلاحيين الشجعان الذين يدعون للديمقراطية والمساواة في البلاد. الحامد والقحطاني وأبي الخير هم مصدر كبير للإلهام والأمل ليس فقط للناس في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج فحسب، بل لكل من يؤمن بالإنسانية.

إن عبد الله الحامد ومحمد فهد القحطاني ووليد أبو الخير من أبرز المدافعين السعوديين عن حقوق الإنسان. الذين وقفوا صامدون في سبيل الإصلاح في بلد تحتكر فيها العائلة المالكة زمام الحكم والسلطة المطلقة بالتحالف مع رجال الدين الوهابيين المحافظين بشدة والداعمون للحكم الشمولي.

قام الحائزون على الجائزة الثلاثة بتحدي هذا النظام الشمولي بطرق سلمية، داعين إلى الأعمال بحقوق الإنسان العالمية وإنشاء ملكية دستورية. مطالبين بالفصل بين السلطات والمساواة للجميع؛ بما في ذلك إلغاء ولاية الذكور والتي تحرم النساء من أبسط حقوقهن الأساسية. ونتيجة لنضالهم الشجاع من أجل مجتمع أكثر ديمقراطية وتعددية، حُكم على الرجال الثلاثة بالسجن لمدة تتراوح بين 10 سنوات و 15 سنة وهم جميعاً في السجن الآن.

ففي عام 2013، حُكم على **الحامد والقحطاني** بالسجن 11 و 10 سنوات بتهم منها "التحريض على الفوضى من خلال الدعوة إلى التظاهرات" و "تشكيل منظمة غير مرخصة". أما **أبو الخير** فقد تم الحكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة في عام 2014 بتهم منها "عصيان الحاكم" و "الإضرار بسمعة الدولة من خلال التواصل مع المنظمات الدولية".

الحامد والقحطاني هما أكاديميان ومؤسسان لواحدة من منظمات حقوق الإنسان السعودية القلائل وهي "الجمعية السعودية لحقوق المدنية والسياسية" المحظورة حالياً في البلاد. أما أبو الخير فهو محامي ومعروف بالدفاع القانوني عن نشطاء سعوديين بارزين بالإضافة إلى تأسيسه لمنظمة حقوق إنسان أخرى محظورة حالياً أيضاً وهي "المرصد السعودي لحقوق الإنسان". لقد ألهم هؤلاء المدافعين الثلاثة الكثير من الناس في السعودية وفي منطقة الخليج ككل من خلال نهجهم الريادي والشامل لتحقيق مستقبل مشرق لبلدهم الأم. أما بقية الجوائز النقدية فذهبت إلى الفائزين التاليين:

- المزارع **ياكوبيا سوادوغو** من بوركينافاسو
- المهندس الزراعي **توني ريناودو** من أستراليا

كما منحت الجائزة الفخرية لعام 2018 إلى المناضلين ضد الفساد؛ **ثيلما ألدانا** من غواتيمالا، و**إيفان فيلاسكيز** من كولومبيا. وتبلغ قيمة الجوائز النقدية الثلاثة واحد مليون كرونة سويدية أي ما يعادل (96.000 يورو) لكل منهم، وسيتم توظيفها لدعم الحائزين على الجائزة في عملهم الناجح. إن القيمة المالية للجائزة ليست للاستخدام الخاص. سيتم توزيع الجائزة في ستوكهولم في 23 من نوفمبر، مصحوبة بفعاليات عامة واجتماعات عالية المستوى في جنيف وزوريخ وبرلين.

للاتصال

لمزيد من المعلومات ولترتيب مقابلات مع الحائزين على الجائزة، يرجى الاتصال بـ:
وسائل الإعلام الدولية والسويدية:

يوهانس موسكين ، مدير الاتصالات ، الهاتف المحمول: +46 (0)70 43 71 148

البريد الإلكتروني: johannes@rightlivelihood.org

وسائل الإعلام الناطقة باللغة الألمانية:

هولغر ميشيل، الهاتف المحمول: +49 (0)178 6623 679

البريد الإلكتروني: presse@rightlivelihood.org

وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإسبانية:

نايلة أزيناري، الهاتف المحمول: +54 9 11 5460 9860

البريد الإلكتروني: nayla@rightlivelihood.org

كما تتوفر المزيد من التفاصيل عن الحائزين على الجائزة، إلى جانب صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو عالية الدقة على العنوان التالي:

rightlivelihoodaward.org/2018

عن مؤسسة جائزة رايت ليفليهود:

تأسست "رايت ليفليهود" في عام 1980، وهي مؤسسة تعنى بتكريم ودعم الأشخاص والكيانات الذين يقدمون حلولاً رائدة ومثالية للأسباب الجذرية للمشاكل العالمية. ترى المؤسسة السويدية دورها كمكبر للصوت ودرع للحاصلين على الجائزة، وتوفير لهم [الدعم](#) على المدى الطويل. وهي تسعى إلى المساهمة في [حماية](#) المستفيدين من الجائزة الذين تتعرض حياتهم وحريرتهم للخطر. تتمتع المؤسسة بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. يتم تقديم جائزة "رايت ليفليهود" سنوياً لأربعة من الفائزين. وعلى عكس معظم الجوائز الدولية الأخرى، لا توجد فئات محددة للمرشحين بالفوز. وذلك نابع من ادراك المؤسسة أنه، في السعي لمواجهة التحديات الإنسانية في عالمنا اليوم، غالباً ما يتعدى العمل الرائع والأكثر إلهاماً أي تصنيف معياري. حتى الآن، بلغ مجموع [عدد الحاصلين على الجائزة 174 من 70 دولة](#).

حول عملية الاختيار:

يمكن لأي شخص أن [يقترح مرشحين](#) ليتم النظر في شأن حصولهم على الجائزة. بعد إجراء تحقيق دقيق من قبل فريق البحث في المؤسسة، يتم تقديم تقارير حول المقترحات الحالية إلى مجلس إدارة المؤسسة ولجنة [التحكيم الدولية](#). تجتمع لجنة التحكيم سنوياً في سبتمبر لاختيار الفائزين.